



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

العدد السادس عشر / الجزء الثاني كانون الأول 2022

دور مشروعات الزكاة الجماعية والفردية وأثرها علي تنمية المجتمعات الريفية

بولاية جنوب دارفور.

**The role of collective and individual zakat projects and their
impact on development of rural communities in south Darfur.**

إعداد :

1/ مهدي الدوم ادم ابراهيم.

2: د. ابوبكر ادم ظاهر عوض.

جامعة نيالا – كلية الدراسات العليا

قسم الاقتصاد.

Preparation :

1/ Mahdi Al-Doum Adam Ibrahim

2: Dr. Abu Bakr Adam Taher Awad

Nyala University – Faculty of Graduate Studies

Department of Economics



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

المخلص .

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى الدور الذي تلعبه مشروعات الزكاة في تنمية المجتمعات الريفية ، والتعرف على المشروعات الفردية والجماعية التي يقدمها الديوان ومدى فعاليتها في تحقيق أهدافها وإستدامتها والسعي إلى تقييم كفاءة الزكاة في مجال الإنفاق وتوضيح إنعكاساته على التنمية،أهم ما توصلت إليه الدراسة إلى أن مشروعات ديوان الزكاة لم تؤثر بشكل كبير على دخول المستفيدين، حيث لم تساعد المنتجين على زيادة رؤوس أموالهم الإنتاجية او حتى زيادة الإنتاج والإنتاجية.ووصي الدراسة بضرورة تقديم مشروعات انتاجية طموحة وبرؤوس أموال مناسبة تساعد على تحسين دخول المستفيدين ، وضرورة التركيز على المشروعات الانتاجية الجماعية لخلق المزيد من فرص العمل.
الكلمات المفتاحية: مشروعات الزكاة ، التنمية الريفية .

Abstract.

The study aimed to know the extent of the role that zakat projects play in the and to identify the individual and collective ،development of rural communities projects provided by the Bureau and their effectiveness in achieving their goals and striving to assess the efficiency of in the field of spending ،and sustainability The most important finding of ،and to clarify its repercussions on development the study was that the projects of the zakat Bureau did not significantly affect as they did not help producers to increase their ،the incomes of the beneficiaries The study ،productive capital or even increase production and productivity recommended the need to present ambitious productive projects with and the need ،appropriate capital that help improve the incomes of beneficiaries to focus on collective productive projects to create more job opportunities.

Keywords: Zakat projects–rural development.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

المبحث الأول :

الإطار المنهجي والدراسات السابقة:

أولاً: الإطار المنهجي :

تمهيد : تعتبر الزكاة من دعائم الدولة الاسلامية وهي الركن الثالث من أركان الإسلام ، وتتجلى أهميتها في الواقع الاقتصادي من خلال إرتباطها بأهداف المجتمع الاقتصادية والاجتماعية ، ممثلة في (العدالة ، الكفاءة ، النمو ، والاستقرار الاقتصادي) ولها دور في تحسين أداء اقتصاديات المجتمعات المسلمة وتطويرها بما يُعزز مكانتها ويرقى بها بين الأمم .

لعب ديوان الزكاة في ولاية جنوب دارفور دوراً هاماً في زيادة الدخل ، تحسين المستوى المعيشي ، محاربة الفقر وذلك من خلال إبراز الدور الفعال في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وضمان وصول خدمات الزكاة إلي مستحقيها بصورة مباشرة والتي تنعكس بترقية المستوى المعيشي للفئات الضعيفة ، لذلك جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء عن دور مشروعات الزكاة وأثرها على تنمية المجتمعات الريفية.

1. مشكلة الدراسة: من واقع عمل الباحث وتجربته العملية في ديوان الزكاة ومراجعته للدراسات السابقة في هذا المجال لاحظ أن الزكاة لعبت دوراً هاماً في تنمية المجتمعات الريفية في السنوات الأخيرة ، وعلى الرغم من تزايد أعداد الفقراء وتفاقم المشكلات الاقتصادية الناتجة عن الحروب والكوارث الطبيعية إلا أن التأويل ينصبُ علي الزكاة لحل هذه المشكلات من خلال تمويل ودعم مشروعات وتقديم الخدمات الاجتماعية وإدخال بعض الأنشطة الاقتصادية المدرة للدخل علي مستوى الأسر والأفراد، وهناك تزايداً مستمراً في أعداد الفقراء مما يعني أن الدور الذي تلعبه الزكاة في التنمية لم يغطي كافة المجتمعات الفقيرة خاصة المجتمعات الريفية النائية وعليه فإن هذه الدراسة تسعى لمعرفة الدور الذي تلعبه الزكاة بولاية جنوب دارفور من خلال الإجابة علي الاسئلة التالية :

1. ما مدى الدور الذي تلعبه الزكاة في تنمية المجتمعات الريفية؟

2. ما هي طبيعة المشروعات التي يقدمها ديوان الزكاة للمجتمعات الريفية؟

3. هل تتناسب هذه المشروعات مع إحتياجات المجتمع المحلي والبيئة المحلية ؟

2. الأهمية العلمية للدراسة: تكمن أهمية الدراسة في أنها يمكن أن تمثل إضافة حقيقيه للمكتبة العلمية وذلك نتيجة لإختلاف المنهجية وإضافة بعض المتغيرات في هذه الدراسة.

3. الأهمية العملية للدراسة : الاستفادة من مخرجات الدراسة في التطبيق العملي للمعنيين والمختصين في هذا المجال، وايضاً يمكن أن تقدم قواعد هادفة ، تساعد الزكاة في معرفة مساهمتها ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتخطيط نشاطها الحالي والمستقبلي بما يمكن من خلالها تطوير ومتابعة



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

المشروعات التي تنفذ عبر الديوان ذات البعد الاجتماعي والعائد الاقتصادي للأسر المستهدفة وذلك في إطار الرؤية الكلية للحد من الفقر.

4: أهداف الدراسة: معرفة مدى الدور الذي تلعبه الزكاة في تنمية المجتمعات الريفية ، وايضاً التعرف على المشروعات الفردية والجماعية التي يقدمها الديوان ومدى فعاليتها في تحقيق أهدافها وإستدامتها، واخيراً السعي إلى تقييم كفاءة الزكاة في مجال الإنفاق وتوضيح إنعكاساته على التنمية الريفية .

5: فرضيات الدراسة :

الفرضية الأولى: هنالك علاقة بين المشروعات الإنتاجية الفردية وتنمية المجتمعات الريفية، ويتفرع منها الفرضيات التالية :

أ. هناك علاقة بين المشروعات الإنتاجية الفردية والاستهلاك.

ب. هنالك علاقة بين المشروعات الإنتاجية الفردية وخفض عدد الفقراء .

الفرضية الثانية : هناك علاقة بين المشروعات الإنتاجية الجماعية وتنمية المجتمعات الريفية وتتفرع منها الفرضيات التالية :

أ. هناك علاقة بين المشروعات الإنتاجية الجماعية وخلق فرص العمل.

ب. هنالك علاقة بين المشروعات الإنتاجية الجماعية وزيادة عدد المنتجين .

6: منهجية الدراسة : المنهج المتبع هو المنهج الوصفي التحليلي ومنهج دراسة الحالة.

7: مصادر جمع البيانات : تتمثل في المصادر الأولية وهي بيانات الاستبيان ، والمصادر الثانوية وتتمثل في (الدراسات ذات الصلة، التقارير الرسمية ، الكتب ، المجلات، أوراق العمل ، الانترنت) .

8: الحدود المكانية: جمهورية السودان / ديوان الزكاة ولاية جنوب دارفور (دراسة حالة) وتضم بدورها 21 محلية وعاصمتها نيالا .

9: الحدود الزمنية: خلال الفترة 2002 م إلى 2019 م .

هيكل الدراسة : في حدود الدراسة وتحقيقاً لأهدافها قام الدارس بتقسيم الدراسة كما يلي:

المبحث الأول: الإطار المنهجي والدراسات السابقة .

المبحث الثاني : الإطار النظري للدراسة .

المبحث الثالث : الدراسة الميدانية، النتائج والتوصيات.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ثانياً : الدراسات السابقة :

دراسة :فخرالدين(1999):¹هدفت الدراسة إلى عكس دور المشروعات الصغيرة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول النامية والسودان على وجه الخصوص وتقييم دور مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية وامانة الزكاة الاتحادي ، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج وهي قلة الموارد المالية المتاحة وخفض رأس مال المصرف ، وعدم التزام ديوان الزكاة بتوريد ال17.5% في مخصص الفقراء والمساكين حيث لم تتعدى نسبة التحصيل 20% من النسبة المخصصة لهذا البند، واهم التوصيات هي رفع مال المصرف حتى يقوم بتنفيذ مشروعاته وبرامجه على الوجه الأكمل ،ويقع هذا العبء بالدرجة على ديوان الزكاة ووزارة المالية كمساهمين رئيسيين في رأس مال المصرف.

دراسة : مدثر المبارك(2007م):²هدفت الدراسة للتعرف على دور الزكاة في زيادة دخل المستفيدين وتحسين مستوى معيشتهم، وذلك عبر الدعم النقدي والعيني للمستفيدين ودعم الخدمات الاجتماعية والأنشطة الاقتصادية والتي تسهم في مسيرة التنمية بوحدة الريفي الجنوبي بمحلية ام درمان، وتشير نتائج الدراسة إلى أن نسبة 67% من المستفيدين من دعم الزكاة ذكور، وأن نسبة 75.28% نقل أعمارهم عن 61 سنة وهذا يشجع على تقديم المشروعات المدرة للدخل للإستفادة من طاقاتهم ،وتوصي الدراسة في التوسيع في تجربة تمليك وسائل الإنتاج ومشاريع الاعاشة لتغطي أكبر عدد من المستفيدين بدلاً من تقديم الدعم النقدي والعيني .³

المبحث الثاني : الإطار النظري للدراسة :

أولاً : مفهوم الزكاة : تلعب الزكاة دوراً حيوياً في إنعاش الاقتصاد وتحقيق التنمية وذلك لكونها تحارب الاكتناز وتشجع الاستثمار والانفاق ، وبذلك فهي تتوافق مع مبادئ الاقتصاد العالمي الحالي والذي يؤكد أن اكتناز الأموال من أهم العوامل التي تعيق التنمية الاقتصادية للدولة لأن هذه الموارد الراكدة لا تدخل في عجلة الاقتصاد وبالتالي تقلل من حجم الموارد المحلية وتحد من فرص الاستثمار وهذا ما يؤدي إلى مستوى تنموي اقل بكثير مما يمكن أن يتحقق لو أن كل الموارد موظفة ومستخدمة في انعاش الاقتصاد.⁴

¹فخرالدين التجاني عز الدين، دور الزكاة في تمويل المشروعات الصغيرة، السودان، جامعة النيلين ، كلية الدراسات العليا، قسم ادارة الاعمال ، رسالة ماجستير ، (1999م).

²مدثر على المبارك عبدالرحمن، دور ديوان الزكاة في تنمية المجتمع بولاية الخرطوم،دراسة حالة الريف الجنوبي محلية ام درمان، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا،العلوم في الارشاد الزراعي والتنمية الريفية، رسالة ماجستير، (2007م).

³مدثر على المبارك عبدالرحمن، المرجع السابق.

الشيخ عبدالباسط ، دور الزكاة في التنمية الاقتصادية ، نقل عن الموقع <http://www.abdelbasit.net> -⁴



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الزكاة في اللغة: الزكاة في اللغة: النماء والزيادة ، يقال زكى المال إذا زاد ، وزكى الزرع إذا نما وطاب ، وزكى يزكى تزكية ، إذا أدى عن ماله زكاته ، والزكاة ما أخرجته من مالك لتطهره به⁵.

الزكاة اصطلاحاً: التعبد لله تعالى باخراج جزء واجب شرعاً من مال معين لطائفة أو جهة مخصوصة.⁶

- **عناصر الزكاة** : تتميز الزكاة بمجموعة من العناصر تميزها عن غيرها من الموارد المالية الاخرى تتمثل في :

1. الزكاة فريضة مالية إلهية :

الزكاة يدفعها المكلف المسلم نقداً أو عيناً ، فالفكر الاقتصادي الاسلامي يأخذ بمفهوم الفريضة المالية للزكاة ، وبشكلها العيني والنقدي استناداً للنصوص الشرعية ، فيقول الحق سبحانه وتعالى : **خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ**⁷.

2. **الزكاة فريضة الزامية**: الزكاة حق مالي من حيث عنصر الجبر والإلزام ، ومن ثم يخضع لها الفرد في ماله بغض النظر عن تحقق شرط العقل والبلوغ ، ولا تسقط بموت المكلف . فالمرشع الاسلامي قرر جبايتها عن طريق الدولة الاسلامية على اعتبارها المنفذ لأوامره ، فيفرضها الأمة والولاة والحكام .

3. **الزكاة فريضة مالية وبدون مقابل**: تتسم الزكاة بأنها تدفع بصفة نهائية ، ومعنى ذلك أن مانع الزكاة ليس له الحق في استرداد المبالغ التي دفعها حتى ولو صادف تحصيلها جوراً أو ظلم ، أن الزكاة يدفعها المسلم القادر دون أن يحصل على مقابل أو نفع خاص .

4. **الزكاة تحقق أهداف اقتصادية ومالية وسياسية**: اذا كان الفكر الاقتصادي الوضعي قد حصر أهداف الضريبة في تغطية النفقات العامة ، فإن الفكر الاقتصادي الاسلامي ذهب إلى أبعد من ذلك حيث حدد مصارف إنفاق الزكاة في ثمانية أصناف ، وهي تحقق أهداف اقتصادية ومالية واجتماعية وسياسية.

ثانياً : مفهوم التنمية الريفية: يعتبر مصطلح التنمية الريفية والريف من المصطلحات التي لا زال هناك جدلاً حولها بين معظم التنمويين، وقد أصبح هناك إهتمام بالتنمية الريفية نظراً لكونها تهدف إلى تطوير الريف، وسكانه، والتنمية وكما أشار إليها الباحثين التنمويين، هي من الإنسان، وله وتعود عليه، مما يعزز الاعتماد على الذات، ويزيد من القدرة الإنتاجية لدى الأفراد، وتعتبر التنمية الريفية جزءاً لا يتجزأ من خطط التنمية الشاملة في الدولة، نظراً لأن المجتمع الريفي يحتل أهمية خاصة بسبب أن سكان المجتمعات الريفية يشكلون نصف السكان في الوطن العربي، وأن معظم عمليات التنمية الريفية في معظم أنحاء

⁵- حسن عبدالله الامين ، زكاة الاسهم في الشركات ، المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب ، ص (5)

⁶- محمد بن صالح العثيمين ، الجامع لفتاوى الزكاة ، دار البيان العربي ، الأزهر ، القاهرة ، 2006.

⁷- سورة التوبة ، الآية (6).



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الوطن العربي، من حيث الأسس التي إستندت إليها، فأهدافها اقتصادية واجتماعية مثل زيادة الأراضي المزروعة والقيام بمشاريع للري والصرف، واجتماعية مثل الإهتمام بمؤسسات التعليم والصحة وطرق النقل. ويشير مصطلح التنمية الريفية إلى نهج معين تتبناه الدول الأقل نموءاً لتغيير شكل الاقتصاد ، وتتبعه نشاطات اقتصادية واجتماعية بجانب التطور الزراعي ، ويركز بصفة خاصة من حيث المبدأ على مشكلة الفقر في الريف وعدم المساواة بين الريف والحضر، كذلك يشير مصطلح التنمية الريفية إلى عملية التغيير نحو الاحسن وبهذا يكون تدخل الدولة في عملية التنمية الريفية هو أحد عوامل⁸

التنمية وليس العامل الوحيد لحدوثها ، وفي هذا السياق يعرف البنك الدولي التنمية الريفية بانها :
1 - الاستراتيجية المرسومة لتحسين الحياة الاجتماعية والاقتصادية لفئة معينة من الناس ، أي فقراء الريف في الدول المعنية بالتنمية الريفية .

2- هي محصلة نهائية لموارد وقدرات متاحة تستخدم بأسلوب متطور على ضوء استراتيجية مرسومة لحدوث تحول شامل في كل بنيات المجتمع الريفي بمشاركة السكان المحليين ، وهذا يؤدي إلى إرتفاع معدل النمو الاقتصادي الشامل ، وأيضاً إرتفاع مستوى المعيشة وتحقيق العدالة الاجتماعية في الريف.⁹
3 - هي العملية المقصودة لتحقيق زيادة محسوسة وجوهرية في إنتاج الطبقة العاملة والمنتجة في الريف ، وبالتالي دخلها وصولاً إلى تحقيق مستوى اجتماعي واقتصادي أفضل.

4 - هي عملية يتم فيها زيادة الدخل الحقيقي زيادة تراكمية وسريعة ومستمرة عبر فترة من الزمن بحيث تكون هذه الزيادة أكبر من معدل نمو السكان مع توفير الخدمات الإنتاجية وحماية الموارد المتجددة من التلوث والحفاظ على الموارد الغير متجددة من النضوب.¹⁰

5- التعريف الأشمل : بأنه عملية تعبئة وتنظيم جهود أفراد المجتمع، وجماعته وتوجيهها للعمل المشترك مع الهيئات الحكومية لحل مشاكل المجتمع ورفع مستوى أبنائه من النواحي الاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية، ومقابلة إحتياجاتهم بالإنتفاع الكامل بكافة الموارد الطبيعية والبشرية، والفنية والمالية المتاحة للمجتمع.¹¹

المبحث الثالث : الدراسة الميدانية والنتائج والتوصيات :

أولاً:مجتمع الدراسة الميدانية :يتكون مجتمع الدراسة من المستفيدين من مشروعات ديوان الزكاة الجماعية والفردية بولاية جنوب دارفور .

⁸تركماني عبدالله ، التنمية المستدامة والأمن الإنساني في العالم العربي ، ورقة عمل قدمت لمعهد العلاقات الدولية في تونس ، 2006م

⁹تركماني عبدالله ، التنمية المستدامة والأمن الإنساني في العالم العربي، المرجع السابق .

¹⁰سالم ، محمد حمدي واخرون ، اسباب وأثار تخلف معدلات النمو في القطاع الزراعي العربي من خلال منظور التنمية المتكاملة ، 1994، ص14.

¹¹الاسكرا ، التنمية الريفية في المناطق الريفية العربية ، مفاهيم وتجارب، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا للامم المتحدة ، نيويورك، تقرير 1998م.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

جدول رقم (1)

التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير النوع:

النسبة %	العدد	النوع
75.1	289	ذكر
24.9	96	أنثى
100.0	385	المجموع

المصدر: إعداد الدارس من بيانات الدراسة الميدانية 2020م

يتبين من الجدول رقم (1) أن أكثر أفراد العينة هم من الفئة الذكورية، ويرى الدارس أن العينة قد اشتملت على مختلف الذكور والإناث.

جدول رقم (2)

التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر:

النسبة %	العدد	العمر
8.8	34	أقل من 30 سنة
33.5	129	30 وأقل من 40 سنة
36.9	142	40 وأقل من 50 سنة
20.8	80	50 وأقل من 60 سنة
100.0	385	المجموع

المصدر: إعداد الدارس من بيانات الدراسة الميدانية 2020م

يتبين من الجدول رقم (2) أن العينة قد اشتملت على مختلف الفئات العمرية وهذا ما ينفي احتمالية التحيز لفئة دون الأخرى.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الجدول (3)

التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي:

النسبة %	العدد	المؤهل العلمي
29.4	113	أمي
21.6	83	أساس/ابتدائي
26.5	102	ثانوي
15.1	58	جامعي
2.1	8	فوق الجامعي
5.5	21	أخرى
100.0	385	المجموع

المصدر: إعداد الدارس من بيانات الدراسة الميدانية 2020م

يتبين من الجدول رقم (3) أن العينة قد اشتملت على جميع المؤهلات العلمية المذكورة مما يساعد على تقديم إجابات قيمة ونتائج حقيقية وينفي هذا التوزيع احتمالية التحيز لمؤهل علمي معين.

جدول رقم (4)

التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة حسب المؤهل المهني:

النسبة %	العدد	المهنة
23.4	90	مزارع
20.8	80	تاجر
14.5	56	موظف
39.7	153	حرفي
1.6	6	أخرى
100.0	385	المجموع

المصدر: إعداد الدارس من بيانات الدراسة الميدانية 2020م

يتبين من الجدول رقم (4) أن هذا التوزيع الطبيعي بين مختلف المهن ذات الصلة بمجال العمل تفيد الدراسة وتقدم اجابات قيمة.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الجدول (5)

أدناه يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفق فئات سنوات الخبرة:

النسبة %	العدد	مدة الخبرة
13.0	50	أقل من سنة
44.2	170	5 وأقل من 10 سنوات
26.0	100	15 وأقل من 20 سنة
16.9	65	20 سنة فأكثر
100.0	385	المجموع

المصدر: إعداد الدارس من بيانات الدراسة الميدانية 2020م

يتبين من الجدول رقم (5) أن أفراد العينة يتوزعون بين مختلف سنوات الخبرة وهذا ما يعزز من دقة البيانات المقدمة وينفي التحيز.

الجدول رقم (6)

التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق الحالة الاجتماعية:

النسبة %	العدد	الحالة الاجتماعية
64.9	250	متزوج
13.5	52	عازب
12.5	48	أرمل
9.1	35	مطلق
100.0	385	المجموع

المصدر: إعداد الدارس من بيانات الدراسة الميدانية 2020م

يتبين من الجدول رقم (6) أن أغلب أفراد العينة من المتزوجين.

ثانياً : الثبات والصدق الإحصائي :

من أجل تحسين صدق وثبات أداة الدراسة تم إجراء الاختبار عن طريق معادلة ألفا- كرونباخ Cronbach's Alpha، ومعامل التجزئة النصفية Split half وهي تأخذ قيم بين الصفر والواحد الصحيح، فعندما تكون القيمة قريبة من الواحد فإن الاستبيان صادق وممثل جيد للمجتمع المدروس والعكس صحيح .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

جدول رقم (7)

يوضح الثبات والصدق الإحصائي للإستبيان

الإختبار	معامل الثبات	معامل الصدق
Cronbach Alpha	0.67	0.82
Guttman Split half	0.65	0.80

المصدر: إعداد الدارس من بيانات الدراسة الميدانية 2020م

يتبين من الجدول (7) أن معاملات الصدق والثبات يمثل مجتمع الدراسة تمثيلاً دقيقاً.

ثالثاً: تحليل البيانات: تم تفرغ البيانات وإدخالها في البرامج الإحصائية SPSS، عدد الاستبانة الموزعة 399 إستبانة، وعدد الاستبانة المستلمة بلغ 385 إستبانة، بمعدل إستجابة بلغ 97% وهي نسبة ممتازة ومقبولة تؤدي لتحقيق أغراض الدراسة.

رابعاً: التحليل الوصفي لعينة الدراسة الميدانية :

أولاً: المحور الأول : المتغير الأول : مشروعات وبرامج ديوان الزكاة (المشروعات الإنتاجية الفردية):

جدول رقم (8) يوضح إجابات أفراد العينة على عبارات المتغير الأول

العبرة	موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق
	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة
ديوان الزكاة ساهم في دعم الأفراد بمشروعات الإنتاج الحيواني.	10.4	20.5	39.2	16.6	13.2
ساهم الديوان في تقديم مشروعات الإنتاج الزراعي النباتي للأفراد.	12.5	27.5	33.2	16.6	10.1
قدم الديوان مشروعات خدمية للأفراد ساعدتهم في رفع مستوى معيشتهم.	16.1	23.4	34.0	17.7	8.8
الدعم المباشر المقدم من الديوان للمنتجين يستخدم في دعم الديوان للفقراء برؤوس أموال لدعم وتطوير أنشطتهم التجارية.	17.7	19.0	33.5	19.5	10.4

المصدر: إعداد الدارس من بيانات الدراسة الميدانية 2020م



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

يتبين من الجدول (8) أن 10.4% من أفراد العينة يوافقون بشدة بأن ديوان الزكاة ساهم في دعم الأفراد بمشروعات الإنتاج الحيواني، مقابل 20.5% يوافقون، وهناك 39.2% محايدون، كما هناك 16.6% أيضا ممن لا يوافقون، وأن 13.2% من أفراد العينة لا يوافقون بشدة مما يدل على ان هذه العبارات مقبولة، وأن 12.5% من أفراد العينة يوافقون بشدة بأن ساهم الديوان في تقديم مشروعات الإنتاج الزراعي النباتي للأفراد، وهناك 27.5% يوافقون و33.2% محايدون ، بينما هناك 16.6% لا يوافقون، وأن 10.1% من أفراد العينة لا يوافقون بشدة مما يدل على قبول العبارة، وأن 16.1% من أفراد العينة يوافقون بشدة بأن قدم الديوان مشروعات خدمية للأفراد ساعدتهم في رفع مستوى معيشتهم، وهناك 23.4% يوافقون وهناك 34.0% محايدون وهناك 17.7% لا يوافقون، وأن 8.8% من أفراد العينة لا يوافقون بشدة مما يدل على قبول العبارة، وأن 17.7% من أفراد العينة يوافقون بشدة بأن الدعم المباشر المقدم من الديوان للمنتجين يستخدم في دعم الديوان للفقراء برؤوس أموال لدعم وتطوير أنشطتهم التجارية، وهناك 19.0% يوافقون وهناك 33.5% محايدون وهناك 19.5% لا يوافقون، وأن 10.4%، من أفراد العينة لا يوافقون بشدة مما يدل على قبول العبارة.

المتغير الثاني: مشروعات وبرامج ديوان الزكاة (المشروعات الإنتاجية الجماعية):

جدول رقم (9) يوضح إجابات أفراد العينة على عبارات المتغير الثاني

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	لا	لا أوافق بشدة
	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة
الديوان ساهم في إنشاء مشروعات جماعية تفيد المنطقة.	14.5	20.0	35.6	18.4	11.4
يساهم الديوان في صيانة وترقية المشروعات الجماعية.	16.1	22.6	36.1	15.3	9.9
ساهم المشروعات الجماعية التي أنشأها الديوان في استقرار وتحسين الإنتاج.	16.1	24.2	28.1	20.0	11.7
ساهمت هذه المشروعات الجماعية في التشغيل وتقليل البطالة.	17.4	24.9	29.4	14.8	13.5

المصدر: إعداد الدارس من بيانات الدراسة الميدانية 2020م



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

يتبين من الجدول (9) أن 14.5% من أفراد العينة يوافقون بشدة بأن الديوان ساهم في إنشاء مشروعات جماعية تفيد المنطقة، مقابل 20.0% يوافقون، وهناك 35.6% محايدون، كما هناك 18.4% أيضا ممن لا يوافقون، وأن 11.4% من أفراد العينة لا يوافقون بشدة مما يدل على ان هذه العبارات مقبولة، وأن 16.1% من أفراد العينة يوافقون بشدة بأن يساهم الديوان في صيانة وترقية المشروعات الجماعية، وهناك 22.6% يوافقون و36.1% محايدون ، بينما هناك 15.3% لا يوافقون، وأن 9.9% من أفراد العينة لا يوافقون بشدة مما يدل على قبول العبارة، وأن 16.1% من أفراد العينة يوافقون بشدة بأن ساهم المشروعات الجماعية التي أنشأها الديوان في استقرار وتحسين الإنتاج، وهناك 24.2% يوافقون وهناك 28.1% محايدون وهناك 20.0% لا يوافقون، وأن 11.7% من أفراد العينة لا يوافقون بشدة مما يدل على قبول العبارة، وأن 17.4% من أفراد العينة يوافقون بشدة بأن ساهمت هذه المشروعات الجماعية في التشغيل وتقليل البطالة، وهناك 24.9% يوافقون وهناك 29.4% محايدون وهناك 14.8% لا يوافقون، وأن 13.5% من أفراد العينة لا يوافقون بشدة مما يدل على قبول العبارة.

المحور الثاني : متغيرات التنمية الريفية:

المتغير الأول : مؤشرات التنمية الريفية (زيادة دخل الفئات المستهدفة):

جدول رقم (10) يوضح إجابات أفراد العينة على عبارات المتغير الأول

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	لاوافق	لاوافق بشدة
	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة
تحسن دخل المستفيدين من المشروعات.	10.4	15.1	39.5	23.1	11.9
تعددت مصادر دخل المستفيدين	9.1	15.8	35.1	22.9	17.1
الأرباح المحققة من هذه المشروعات مناسبة ساهم في تحسين الدخل.	6.8	16.1	32.5	24.4	20.3
مشروعات الزكاة تعد أهم مصادر دخل المستفيدين	9.9	23.1	42.6	11.9	12.5

المصدر: إعداد الدارس من بيانات الدراسة الميدانية 2020م

يتبين من الجدول (10) أن 10.4% من أفراد العينة يوافقون بشدة بأن تحسن دخل المستفيدين من المشروعات، مقابل 15.1% يوافقون، وهناك 39.5% محايدون، كما هناك 23.1% أيضا ممن لا يوافقون، وأن 11.9% من أفراد العينة لا يوافقون بشدة مما يدل على ان هذه العبارات مقبولة، وأن 9.1% من أفراد العينة يوافقون بشدة بأن تعددت مصادر دخل المستفيدين، وهناك 15.8% يوافقون و35.1%



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

محايدون ، بينما هناك 22.9 % لا يوافقون، وأن 17.1 % من أفراد العينة لا يوافقون بشدة مما يدل على قبول العبارة، وأن 6.8% من أفراد العينة يوافقون بشدة بأن الأرباح المحققة من هذه المشروعات مناسبة ساهم في تحسين الدخل، وهناك 16.1% يوافقون وهناك 32.5% محايدون وهناك 24.4% لا يوافقون، وأن 20.3% من أفراد العينة لا يوافقون بشدة مما يدل على قبول العبارة، وأن 20.3% من أفراد العينة يوافقون بشدة بأن مشروعات الزكاة تعد أهم مصادر دخل المستفيدين، وهناك 23.1% يوافقون وهناك 42.6% محايدون وهناك 11.9% لا يوافقون، وأن 12.5%، من أفراد العينة لا يوافقون بشدة مما يدل على قبول العبارة.

المتغير الثاني : مؤشرات التنمية الريفية (خلق فرص العمل):

جدول رقم (11) يوضح إجابات أفراد العينة على عبارات المتغير الثاني

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة
مشروعات الديوان خلقت فرص عمل لسكان المنطقة	10.4	19.5	36.6	19.2	14.3
مشروعات ديوان الزكاة ساهمت في تخفيض البطالة في المنطقة.	15.1	17.9	37.7	17.7	11.7
المشروعات ساعدت على إكساب السكان المهارات والخبرات في مجالات عدة.	12.5	23.7	28.8	23.6	11.4
المشروعات المقدمة قدمت أنشطة ومجالات عمل جديدة للسكان.	10.6	15.6	33.2	23.6	16.9

المصدر: إعداد الدارس من بيانات الدراسة الميدانية 2020م

يتبين من الجدول (11) أن 10.4% من أفراد العينة يوافقون بشدة بأن مشروعات الديوان خلقت فرص عمل لسكان المنطقة، مقابل 19.5% يوافقون، وهناك 36.6% محايدون، كما هناك 19.2% أيضا ممن لا يوافقون، وأن 14.3% من أفراد العينة لا يوافقون بشدة مما يدل على ان هذه العبارات مقبولة، وأن 15.1% من أفراد العينة يوافقون بشدة بأن مشروعات ديوان الزكاة ساهمت في تخفيض البطالة في المنطقة، وهناك 17.9% يوافقون و 37.7% محايدون ، بينما هناك 17.7% لا يوافقون، وأن 11.7% من أفراد العينة لا يوافقون بشدة مما يدل على قبول العبارة، وأن 12.5% من أفراد العينة يوافقون بشدة بأن المشروعات ساعدت على إكساب السكان المهارات والخبرات في مجالات عدة، وهناك 23.7% يوافقون وهناك



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

28.8% محايدون وهناك 23.6% لا يوافقون، وأن 11.4% من أفراد العينة لا يوافقون بشدة مما يدل على قبول العبارة، وأن 10.6% من أفراد العينة يوافقون بشدة بأن المشروعات المقدمة قدمت أنشطة ومجالات عمل جديدة للسكان، وهناك 15.6% يوافقون وهناك 33.2% محايدون وهناك 23.6% لا يوافقون، وأن 16.9% من أفراد العينة لا يوافقون بشدة مما يدل على قبول العبارة.

المتغير الثالث : مؤشرات التنمية الريفية (تحسين الاستهلاك):

جدول رقم (12) يوضح إجابات أفراد العينة على عبارات المتغير الثالث

العبرة	موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة
المشروعات المنفذة ساعدت على زيادة كمية استهلاك السكان من السلع والخدمات	8.3	14.5	39.7	19.2	18.2
المشروعات التي نفذها ديوان الزكاة ساهمت في تحسين جودة السلع والخدمات المستهلكة.	6.8	21.3	30.4	23.6	17.9
المشروعات ساهمت في استهلاك أنواع جديدة من الأطعمة والخدمات لم تكن مألوفة.	5.7	14.8	23.7	31.4	24.2
المشروعات ساعدت في ترقية الاستهلاك المحلي.	3.6	9.1	29.4	29.9	28.1

المصدر: إعداد الدارس من بيانات الدراسة الميدانية 2020م

يتبين من الجدول (12) أن 8.3% من أفراد العينة يوافقون بشدة بأن المشروعات المنفذة ساعدت على زيادة كمية استهلاك السكان من السلع والخدمات، مقابل 14.5% يوافقون، وهناك 39.7% محايدون، كما هناك 19.2% أيضا ممن لا يوافقون، وأن 18.2% من أفراد العينة لا يوافقون بشدة مما يدل على ان هذه العبارات مقبولة، وأن 6.8% من أفراد العينة يوافقون بشدة بأن المشروعات التي نفذها ديوان الزكاة ساهمت في تحسين جودة السلع والخدمات المستهلكة، وهناك 21.3% يوافقون و30.4% محايدون ، بينما هناك 23.6% لا يوافقون، وأن 17.9% من أفراد العينة لا يوافقون بشدة مما يدل على قبول العبارة، وأن 5.7% من أفراد العينة يوافقون بشدة بأن المشروعات ساهمت في استهلاك أنواع جديدة من الأطعمة والخدمات لم تكن مألوفة، وهناك 14.8% يوافقون وهناك 23.7% محايدون وهناك 31.4% لا يوافقون، وأن 24.2% من أفراد العينة لا يوافقون بشدة مما يدل على قبول العبارة، وأن 3.6% من أفراد العينة يوافقون بشدة بأن المشروعات ساعدت في ترقية الاستهلاك المحلي، وهناك 9.1% يوافقون وهناك 29.4% محايدون وهناك 29.9% لا يوافقون، وأن 28.1% من أفراد العينة لا يوافقون بشدة مما يدل على قبول العبارة.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

المتغير الرابع : مؤشرات التنمية الريفية (خفض عدد الفقراء):

جدول رقم(13) يوضح إجابات أفراد العينة على عبارات المتغير الرابع

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق بشدة	لا أوافق
	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة
هناك انخفاض ملحوظ في عدد الفقراء بالمنطقة بعد تقديم المشروعات من ديوان الزكاة.	4.7	13.5	32.7	22.6	26.5
هناك تحسن واضح في مستوى معيشة الأسر.	8.3	12.7	30.6	26.0	22.3
مشروعات الزكاة ساهمت بصورة مباشرة في إخراج عدد كبير من الأسر والأفراد من دائرة الفقر.	7.3	13.0	24.2	32.5	23.1
تحول عدد كبير من المستفيدين من متلقي الزكاة إلي دافع الزكاة.	3.1	9.9	24.2	25.5	37.4

المصدر: إعداد الدارس من بيانات الدراسة الميدانية 2020م

يتبين من الجدول (13) أن 4.7% من أفراد العينة يوافقون بشدة بأن هناك انخفاض ملحوظ في عدد الفقراء بالمنطقة بعد تقديم المشروعات من ديوان الزكاة، مقابل 13.5% يوافقون، وهناك 32.7% محايدون، كما هناك 22.6% أيضا ممن لا يوافقون، وأن 26.5% من أفراد العينة لا يوافقون بشدة مما يدل على ان هذه العبارات مقبولة، وأن 8.3% من أفراد العينة يوافقون بشدة بأن هناك تحسن واضح في مستوى معيشة الأسر، وهناك 12.7% يوافقون و30.6% محايدون ، بينما هناك 26.0% لا يوافقون، وأن 22.3% من أفراد العينة لا يوافقون بشدة مما يدل على قبول العبارة، وأن 7.3% من أفراد العينة يوافقون بشدة بأن مشروعات الزكاة ساهمت بصورة مباشرة في إخراج عدد كبير من الأسر والأفراد من دائرة الفقر، وهناك 13.0% يوافقون وهناك 24.2% محايدون وهناك 32.5% لا يوافقون، وأن 23.1% من أفراد العينة لا يوافقون بشدة مما يدل على قبول العبارة، وأن 3.1% من أفراد العينة يوافقون بشدة بأن تحول عدد كبير من المستفيدين من متلقي الزكاة إلي دافع الزكاة، وهناك 9.9% يوافقون وهناك 24.2% محايدون وهناك 25.5% لا يوافقون، وأن 37.4% من أفراد العينة لا يوافقون بشدة مما يدل على قبول العبارة.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

المتغير الخامس : مؤشرات التنمية الريفية (زيادة عدد المنتجين):

جدول رقم (14) يوضح إجابات أفراد العينة على عبارات المتغير الخامس

العبرة	موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة	النسبة
تحول عدد كبير من العاطلين إلي منتجين بسبب تدخل ديوان الزكاة.	3.1	7.8	28.8	25.7	34.5
أصبح عدد كبير من المستفيدين يعتمدون على أنفسهم في معاشهم.	3.9	8.6	25.2	29.4	33.0
الديوان ساهم في الاستغلال الجيد للموارد الاقتصادية العاطلة بالمنطقة.	3.9	15.1	36.4	30.4	14.3
هنالك زيادة ملحوظة في كمية السلع والخدمات المنتجة في المنطقة جراء تدخل ديوان الزكاة.	3.4	11.2	39.7	27.8	17.9
تم إنشاء مشروعات جديدة بالمنطقة بسبب مساعدة ديوان الزكاة.	5.2	9.9	34.3	27.3	23.4

المصدر: إعداد الدارس من بيانات الدراسة الميدانية 2020م

يتبين من الجدول (14) أن 3.1% من أفراد العينة يوافقون بشدة بأن تحول عدد كبير من العاطلين إلي منتجين بسبب تدخل ديوان الزكاة، مقابل 7.8% يوافقون، وهناك 28.8% محايدون، كما هناك 28.8% أيضا ممن لا يوافقون، وأن 34.5% من أفراد العينة لا يوافقون بشدة مما يدل على ان هذه العبارات مقبولة، وأن 3.9% من أفراد العينة يوافقون بشدة بأن أصبح عدد كبير من المستفيدين يعتمدون على أنفسهم في معاشهم، وهناك 8.6% يوافقون و 25.2% محايدون ، بينما هناك 29.4% لا يوافقون، وأن 33.0% من أفراد العينة لا يوافقون بشدة مما يدل على قبول العبارة، وأن 3.9% من أفراد العينة يوافقون بشدة بأن الديوان ساهم في الاستغلال الجيد للموارد الاقتصادية العاطلة بالمنطقة، وهناك 15.1% يوافقون وهناك 36.4% محايدون وهناك 30.4% لا يوافقون، وأن 14.3% من أفراد العينة لا يوافقون بشدة مما يدل على قبول العبارة، وأن 3.4% من أفراد العينة يوافقون بشدة بأن هنالك زيادة ملحوظة في كمية السلع والخدمات المنتجة في المنطقة جراء تدخل ديوان الزكاة، وهناك 11.2% يوافقون وهناك 39.7% محايدون وهناك 27.8% لا يوافقون، وأن 17.9% من أفراد العينة لا يوافقون بشدة مما يدل على قبول العبارة، وأن



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

5.2% من أفراد العينة يوافقون بشدة بأن تم إنشاء مشروعات جديدة بالمنطقة بسبب مساعدة ديوان الزكاة، وهناك 15.6% يوافقون وهناك 34.3% محايدون وهناك 27.3% لا يوافقون، وأن 23.4% من أفراد العينة لا يوافقون بشدة مما يدل على قبول العبارة.

خامساً: تحليل ومناقشة فرضيات الدراسة :

أولاً : قيم الوسيط والوسط المرجح والانحراف المعياري: تعد قيمة الوسيط أحد معايير الحكم على نتائج التحليل والتحقق من صحة فرضيات الدراسة في حالة استخدام الدراسة مقياس (ريكارد) الخماسي في تصميم الأسئلة كما ورد في هذه الدراسة، وفيه يتم إعطاء كل إجابة وزن محدد تعبر عن رقم الإجابة، حيث تم تحديد الوزن واحد ليعبر عن الإجابة "أوافق بشدة" والوزن 2 ليعبر عن الإجابة "أوافق" والوزن 3 ليعبر عن الإجابة "محايد" والوزن 4 ليعبر عن الإجابة "لا أوافق" أما الوزن 5 فيعبر عن الإجابة "لا أوافق بشدة".

1- المتغير الأول : مشروعات وبرامج ديوان الزكاة (المشروعات الإنتاجية الفردية):

جدول رقم (15) يوضح قيمة الوسيط لعبارات البعد الثاني للمتغير الأول:

الرقم	العبارة	الوسيط المرجح	المعنوية	الانحراف المعياري	الاتجاه
1	ديوان الزكاة ساهم في دعم الأفراد بمشروعات الإنتاج الحيواني.	3	0.15	1.148904	محايد
2	ساهم الديوان في تقديم مشروعات الإنتاج الزراعي النباتي للأفراد.	3	0.17	1.150916	محايد
3	قدم الديوان مشروعات خدمية للأفراد ساعدتهم في رفع مستوى معيشتهم.	3	0.08	1.170601	محايد
4	الدعم المباشر المقدم من الديوان للمنتجين يستخدم في دعم الديوان الفقراء برؤوس أموال لدعم وتطوير أنشطتهم التجارية.	3	0.71	1.559724	محايد
	المتغير الثاني	3	0.15	1.345	محايد

المصدر: إعداد الدارس من بيانات الدراسة الميدانية 2020م.

يتبين من الجدول رقم (15) الآتي: بلغت قيمة الأوساط الحسابية لاجابات المبحوثين على عبارات البعد الثاني لمتغير برامج وأنشطة ديوان الزكاة (3) وجميع هذه الأوساط مساويا للمتوسط الإختباري (Test value =3) عند مستوى دلالة SIG=0.05 مما يعني إنهم محايدون على العبارات مما يدل على عدم



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

اثبات قبول عبارات البعد الثاني من المتغير الأول، ومتوسط قيم مستوى الدلالة SIG لإجابات الباحثين على عبارات المحور الأول تساوي (0.15) وهو أكبر من مستوى الخطأ (0.05) مما يعني ان الباحثين لا يوافقون أو محايدون على عبارات المتغير الأول البعد الثاني، ونخلص مما سبق إلى ان جميع عبارات البعد الثاني للمتغير الأول لم يتم قبولها مما يعني عدم إثبات صحة عبارات هذا البعد.

3- المتغير الثاني : مشروعات وبرامج ديوان الزكاة (المشروعات الإنتاجية الجماعية):

جدول رقم (16) يوضح قيمة الوسيط لعبارات المحور الثاني:

الرقم	العبرة	الوسيط المرجح	المعنوية	الانحراف المعياري	الاتجاه
1	الديوان ساهم في إنشاء مشروعات جماعية تفيد المنطقة.	3	0.06	1.192055	أوافق بشدة
2	يساهم الديوان في صيانة وترقية المشروعات الجماعية.	3	0.07	1.175928	أوافق
3	ساهم المشروعات الجماعية التي أنشأها الديوان في استقرار وتحسين الإنتاج.	3	0.12	1.241121	محايد
4	ساهمت هذه المشروعات الجماعية في التشغيل وتقليل البطالة.	3	0.64	1.267208	محايد
	قيم عبارات المحور الثاني	3	0.08	1.13421	محايد

المصدر: إعداد الدارس من بيانات الدراسة الميدانية 2020م.

يتبين من الجدول رقم (16) الآتي: بلغت قيمة الأوساط الحسابية لإجابات الباحثين على عبارات البعد الثالث للمتغير الأول (3) وجميع هذه الأوساط مساوية للمتوسط الاختباري ($\text{Test value} = 3$) عند مستوى دلالة $\text{SIG} = 0.05$ مما يعني إنهم لا يوافقون أو محايدون على العبارات مما يدل على عدم قبول عبارات هذا البعد، ومتوسط قيم مستوى الدلالة SIG لإجابات الباحثين على عبارات المحور الثاني تساوي (0.08) وهو أكبر من مستوى الخطأ (0.05) مما يعني ان الباحثين غير موافقون على عبارات هذا البعد، ونخلص مما سبق إلى أن جميع عبارات البعد الثالث للمتغير الأول لم يتم قبولها مما يعني عدم إثبات صحة عبارات البعد الثالث .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

سادساً: متغيرات التنمية الريفية :

1- المتغير الأول : مؤشرات التنمية الريفية (زيادة دخل الفئات المستهدفة):

جدول رقم (17) يوضح قيمة الوسيط لعبارات البعد الأول للمتغير الثاني:

الرقم	العبرة	الوسيط المرجح	المعنوية	الانحراف المعياري	الاتجاه
1	تحسن دخل المستفيدين من المشروعات.	3	0.11	1.125228	محايد
2	تعددت مصادر دخل المستفيدين	3	0.07	1.177508	محايد
3	الأرباح المحققة من هذه المشروعات مناسبة ساهم في تحسين الدخل.	3	0.60	1.168107	محايد
4	مشروعات الزكاة تعد أهم مصادر دخل المستفيدين	3	0.14	1.115266	محايد
	قيم عبارات المحور الأول	3	0.09	1.2341	محايد

المصدر: إعداد الدارس من بيانات الدراسة الميدانية 2020م.

يتبين من الجدول رقم (17) الآتي: بلغت قيمة الأوساط الحسابية لإجابات المبحوثين على عبارات البعد الأول للمتغير الثاني (3) وجميع هذه الأوساط مساوية للمتوسط الاختباري ($Test\ value = 3$) عند مستوى دلالة $SIG=0.05$ مما يعني إنهم لا يوافقون على العبارات مما يدل على عدم قبول عبارات هذا البعد، ومتوسط قيم مستوى الدلالة SIG لإجابات المبحوثين على عبارات البعد الأول للمتغير الثاني تساوي (0.09) وهو أكبر من مستوى الخطأ (0.05) مما يعني ان المبحوثين غير موافقون على عبارات هذا البعد، و نخلص مما سبق إلى أن جميع عبارات البعد الاول للمتغير الثاني لم يتم قبولها مما يعني عدم إثبات قبول عبارات المتغير .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

2- المتغير الثاني : مؤشرات التنمية الريفية (خلق فرص العمل):

جدول رقم (18) يوضح قيمة الوسيط لعبارات البعد الثاني للمتغير الثاني:

الرقم	العبرة	الوسيط المرجح	المعنوية	الانحراف المعياري	الاتجاه
1	مشروعات الديوان خلقت فرص عمل لسكان المنطقة	3	0.11	1.171288	محايد
2	مشروعات ديوان الزكاة ساهمت في تخفيض البطالة في المنطقة.	3	0.14	1.193632	محايد
3	المشروعات ساعدت على إكساب السكان المهارات والخبرات في مجالات عدة.	3	0.06	1.539096	محايد
4	المشروعات المقدمة قدمت أنشطة ومجالات عمل جديدة للسكان.	3	0.12	1.206309	محايد
	قيم عبارات المحور الثاني	2.02	0.14	1.1311	محايد

المصدر: إعداد الدارس من بيانات الدراسة الميدانية 2020م.

يتبين من الجدول رقم (18) الآتي: بلغت قيمة الأوساط الحسابية لإجابات المبحوثين على عبارات البعد الثاني للمتغير الثاني (3) وجميع هذه الأوساط مساوية للمتوسط الاختباري ($\text{Test value} = 3$) عند مستوى دلالة $\text{SIG} = 0.05$ مما يعني إنهم غير موافقون على العبارات مما يدل على عدم تأكيد قبول عبارات هذا البعد، ومتوسط قيم مستوى الدلالة SIG لإجابات المبحوثين على عبارات البعد الثاني للمتغير الثاني تساوي (0.14) وهو أكبر من مستوى الخطأ (0.05) مما يعني ان المبحوثين لا يوافقون على عبارات هذا البعد، ونخلص مما سبق إلى أن جميع عبارات البعد الثاني للمتغير الثاني لم يتم اثبات قبولها مما يعني عدم تأكيد قبول عبارات البعد .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

3- المتغير الثالث : مؤشرات التنمية الريفية (تحسين الاستهلاك):

جدول رقم (19) يوضح قيمة الوسيط لعبارات البعد الثالث للمتغير الثالث:

الرقم	العبرة	الوسيط المرجح	المعنوية	الانحراف المعياري	الاتجاه
1	المشروعات المنفذة ساعدت على زيادة كمية استهلاك السكان من السلع والخدمات	3	0.11	1.158134	محايد
2	المشروعات التي نفذها ديوان الزكاة ساهمت في تحسين جودة السلع والخدمات المستهلكة.	3	0.14	1.174333	محايد
3	المشروعات ساهمت في استهلاك أنواع جديدة من الأطعمة والخدمات لم تكن مألوفة.	4	0.09	2.366269	لا أوافق
4	المشروعات ساعدت في ترقية الاستهلاك المحلي.	4	0.13	2.782942	لا أوافق
قيم عبارات المحور الثالث					لا أوافق

المصدر: إعداد الدارس من بيانات الدراسة الميدانية 2020م.

يتبين من الجدول رقم (19) الآتي: بلغت قيمة الأوساط الحسابية لإجابات المبحوثين على عبارات البعد الثالث للمتغير الثاني بين (3-4) وجميع هذه الأوساط أكبر من أو مساوية للمتوسط الاختباري (Test value = 3) عند مستوى دلالة $SIG=0.05$ مما يعني إنهم محايدون أو غير موافقون على العبارات مما يدل على عدم قبول عبارات هذا البعد، ومتوسط قيم مستوى الدلالة SIG لإجابات المبحوثين على عبارات البعد الثالث للمحور الثاني يساوي (0.11) وهو أكبر من مستوى الخطأ (0.05) مما يعني ان المبحوثين غير موافقون على عبارات هذا البعد، ونخلص مما سبق إلى أن جميع عبارات البعد الثالث للمتغير الثاني لم يتم قبولها مما يعني عدم إثبات صحة عبارات هذا البعد .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

4- المتغير الرابع : مؤشرات التنمية الريفية (خفض عدد الفقراء):

جدول رقم (20) يوضح قيمة الوسيط لعبارات البعد الرابع للمتغير الثاني:

الرقم	العبرة	الوسيط المرجح	المعنوية	الانحراف المعياري	الاتجاه
1	هناك انخفاض ملحوظ في عدد الفقراء بالمنطقة بعد تقديم المشروعات من ديوان الزكاة.	3	0.07	1.154660	محايد
2	هناك تحسن واضح في مستوى معيشة الأسر.	3	0.13	1.202574	محايد
3	مشروعات الزكاة ساهمت بصورة مباشرة في إخراج عدد كبير من الأسر والإفراد من دائرة الفقر.	4	0.17	1.188264	لا أوافق
4	تحول عدد كبير من المستفيدين من متلقي الزكاة إلي دافع الزكاة.	4	0.12	1.126544	لا أوافق
قيم عبارات المتغير الرابع					لا أوافق

المصدر: إعداد الدارس من بيانات الدراسة الميدانية 2020م.

يتبين من الجدول رقم (20) الآتي: بلغت قيمة الأوساط الحسابية لإجابات المبحوثين على عبارات البعد الرابع للمتغير الثاني بين (3-4) وجميع هذه الأوساط أكبر من أو مساوية للمتوسط الاختباري (Test value = 3) عند مستوى دلالة $SIG=0.05$ مما يعني إنهم غير موافقون على العبارات مما يدل على عدم قبول عبارات هذا البعد، ومتوسط قيم مستوى الدلالة SIG لإجابات المبحوثين على عبارات البعد الرابع للمتغير الثاني يساوي (0.11) وهو أكبر من مستوى الخطأ (0.05) مما يعني إن المبحوثين غير موافقون على عبارات هذا البعد، نخلص مما سبق إلى أن جميع عبارات البعد الرابع لم يتم قبولها مما يعني عدم إثبات صحة عبارات البعد .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

5- المتغير الخامس : مؤشرات التنمية الريفية (زيادة عدد المنتجين):

جدول رقم (21) يوضح قيمة الوسيط لعبارات البعد الخامس للمتغير الثاني:

الرقم	العبرة	الوسيط المرجح	المعنوية	الانحراف المعياري	الاتجاه
1	تحول عدد كبير من العاطلين إلي منتجين بسبب تدخل ديوان الزكاة.	4	0.13	1.091846	لا أوافق
2	أصبح عدد كبير من المستفيدين يعتمدون على أنفسهم في معاشهم.	4	0.15	1.110976	لا أوافق
3	الديوان ساهم في الاستغلال الجيد للموارد الاقتصادية العاطلة بالمنطقة.	3	0.06	1.026746	محايد
4	هنالك زيادة ملحوظة في كمية السلع والخدمات المنتجة في المنطقة جراء تدخل ديوان الزكاة.	3	0.08	1.017481	محايد
5	تم إنشاء مشروعات جديدة بالمنطقة بسبب مساعدة ديوان الزكاة.	4	0.11	1.108330	لا أوافق
قيم عبارات البعد الخامس للمتغير الثاني					
		4	0.12	1.8435	لا أوافق

المصدر: إعداد الدارس من بيانات الدراسة الميدانية 2020م.

يتبين من الجدول رقم (21) الآتي: بلغت قيمة الأوساط الحسابية لإجابات المبحوثين على عبارات البعد الخامس للمتغير الثاني بين (3-4) وجميع هذه الأوساط أقل من المتوسط الاختباري ($\text{Test value} = 3$) عند مستوى دلالة $\text{SIG} = 0.05$ مما يعني إنهم غير موافقون على العبارات مما يدل على عدم قبول عبارات هذا البعد، ومتوسط قيم مستوى الدلالة SIG لإجابات المبحوثين على عبارات البعد الخامس للمتغير الثاني تساوي (0.12) وهو أقل من مستوى الخطأ (0.05) مما يعني إن المبحوثين غير موافقون على عبارات هذا البعد، ونخلص مما سبق إلى أن جميع عبارات البعد الخامس للمتغير الثاني لم يتم قبولها مما يعني عدم إثبات صحة عبارات البعد .

سابعاً: النتائج :

1/ توصلت الدراسة إلى أن مشروعات ديوان الزكاة لم تؤثر بشكل كبير على دخول المستفيدين، حيث لم تساعد المنتجين على زيادة رؤوس أموالهم الإنتاجية أو حتى زيادة الإنتاج والإنتاجية.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- 2/ توصلت الدراسة أيضا إلى أن مشروعات ديوان الزكاة المقدمة للمنتجين لم تكن كافياً لتغطية النشاط الإنتاجي مما أدى إلى فشل بعض المشروعات وعدم مقدرته في خلق فرص عمل حقيقية.
- 3/ وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن مشروعات ديوان الزكاة المقدمة للمنتجين لم تساهم في تحسين الاستهلاك.
- 4/ وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن مشروعات ديوان الزكاة المقدمة للمنتجين لم تساهم في خفض عدد الفقراء.
- 5/ توصلت الدراسة أيضاً إلى أن مشروعات ديوان الزكاة المقدمة للمنتجين لم تساهم في زيادة عدد المنتجين.

ثامناً: التوصيات :

1. توصي الدراسة بضرورة تقديم مشروعات إنتاجية طموحة وبرؤوس أموال مناسبة تساعد على تحسين دخول المستفيدين .
- 2/ توصي الدراسة أيضاً بضرورة التركيز على المشروعات الانتاجية الجماعية لخلق المزيد من فرص العمل.
- 3/ توصي الدراسة أيضاً بتمويل المشروعات الانتاجية ذات الطابع الاستهلاكي لتحسين نمط الاستهلاك في المناطق.
- 4/ ضرورة التركيز على الفئات الضعيفة والنشطة اقتصادياً حتى تتمكن من استخدامها في الانتاج لتحقيق الاكتفاء الذاتي والخروج من دائرة الفقر.

المصادر والمراجع :

1. سورة التوبة ، الآية (6).
2. فخرالدين التجاني عزالدين، دور الزكاة في تمويل المشروعات الصغيرة، السودان، جامعة النيلين ، كلية الدراسات العليا، قسم ادارة الاعمال ، رسالة ماجستير ، (1999م).
3. مدثر على المبارك عبدالرحمن، دور ديوان الزكاة في تنمية المجتمع بولاية الخرطوم، دراسة حالة الريف الجنوبي محلية ام درمان، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، العلوم في الارشاد الزراعي والتنمية الريفية، رسالة ماجستير، (2007م).
4. حسن عبدالله الامين ، زكاة الاسهم في الشركات ، المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب ، ص (5).
5. محمد بن صالح العثيمين ، الجامع لفتاوى الزكاة ، دار البيان العربي ، الأزهر ، القاهرة ، 2006م.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

8. تركماني عبدالله ، التنمية المستدامة والأمن الإنساني في العالم العربي ، ورقة عمل قدمت لمعهد العلاقات الدولية في تونس ، 2006م.
7. سالم ، محمد حمدي واخرون ، اسباب وأثار تخلف معدلات النمو في القطاع الزراعي العربي من خلال منظور التنمية المتكاملة ، 1994، ص14.
6. الاسكوا ، التنمية الريفية في المناطق الريفية العربية ، مفاهيم وتجارب ، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا للامم المتحدة ، نيويورك، تقرير 1998م.
9. الشيخ عبدالباسط ، دور الزكاة في التنمية الاقتصادية ، نقلاً عن الموقع <http://www.abdelbasit.net>

